صفة الصفـوة

أسلم قبل دخول رسول ا A دار الأرقم وهاجر إلى الحبشة الهجرتين وحرم الخمر في الجاهلية وقال لا أشرب شيئا يذهب عقلي ويضحك بي من هو أدنى مني ويحملني على أن أنكح كريمتي من لا أريد .

وشهد بدرا وكان متعبدا توفي في شعبان على رأس ثلاثين شهرا من الهجرة وقبل النبي A خده وسماه السلف الصالح وهو أول من قبر بالبقيع وكان له من الولد عبد ا والسائب أمهما خولة بنت حكيم .

عن عثمان قال لما رأى عثمان بن مظعون ما فيه أصحاب رسول ا A من البلاء وهو يغدو ويروح في أمان من الوليد بن المغيرة قال وا إن غدوي ورواحي آمنا بجوار رجل من أهل الشرك وأصحابي وأهل ديني يلقون من الأذى والبلاء مالا يصيبني لنقص كبير في نفسي فمشى إلى الوليد بن المغيرة فقال له يا أبا عبد شمس وفت ذمتك قد رددت إليك جوارك قال لم يا بن أخي لعله آذاك أحد من قومي قال لا ولكني أرضى بجوار ا D ولا أريد أن أستجير بغيره قال فانطلق إلى المسجد فاردد علي جواري علانية كما أجرتك علانية